مخطوطات جامعة الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم
وعليه اعتمادي وبه ثقتي

حرف الشين

قال علي بن العباس الرومي يمدح قوما من قحطان

لله در عصابة جالستهم … وقر المجالس عند طيش الطائش
من ذي رعين في الجماجم والذرى … او ذي نواس الخير او ذي فائش
صبح اذا وتروا لغير مذلة … طلب لثارهم بحد الخادش
لا ينبشون عيوب من آخاهم … سفها ولؤما عند نبش النابش
بل يسترون على البراة وده … من كل عيب غير عيب فاحش
قوم يردون الحشاشة بعدما … لم يبق منهم نبضة في الراهش
ويحاول البطل البئيس رماحهم … فيظل بين لواطم وخوامش

يتناولون

يتناولون عدوهم ووليهم … عن قدرة بمهالك ومعايش
كم فيهم من نخلة مجاجة … عسل الشفاء وافعوان ناهش

وقال يهجو كنيزة

كنز الله في كنيزة نتنا … خالص النوع ليس مما يغش
بخر يصدع الصفا وجشاء … وصنان كأنما هي حش
فاذا ما تحدثت او تغنت … طفقت انف الندامى تخش
وتراها تستكتم الطيب والمسـ … ـك اسرار نتنها وهي تفشو
وتصدى للنيك في زينة الدنـ … ـيا ولا تشتهى ولا تستهش
ريحها وهي حية ريح ميت … بات في القبر ثم أبداه نبش
تتقزز انفس السواكن منها … حين تدنو فإنما هي وحش
عوضت من ذوائب وقرون … حمل انف فيه لفرخين عش
ثم من اقبح البرية طرا … زوجها عاجلا الى القبر نعش
وجهها اله عش المجدر يحكي … جعس امس اصاب اعلاه طش
جدرة ما بها وهو شين … كل اثر في ذلك الوجه نقش
كل شيء محا حلاها قرين … كل شيء وارى التراب فغرش
غير مستنكر مع المسخ قبح … غير مستشنع مع الجعر حرش
ومجال الوشاح منها وثير … ومجال الخلخال والحجل حمش
ولها غلمة تزيد على النـ … ـيك استعارا كالنار حين تحش
ولها كعثب كظلف غزال … فيه صدع كأنما هو خدش

Copyright © King Saud University